

## دور مواقع الأفلام التسجيلية بالإنترنت في تنمية الثقافة لدى المراهقين

أ.د. إسماعيل خلف معبد

أساذ الإعلام قسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

د. نشأت مهدي السيد محمد قاعود

مدرس علم النفس قسم الدراسات النفسية للأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

فائق عبدالسلام بيومي

## الملخص

**المشكلة:** تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي ما دور مواقع الأفلام التسجيلية بالإنترنت في تنمية الثقافة لدى المراهقين؟

**الأهداف:** تهدف الدراسة إلى التعرف على ما دور مواقع الأفلام التسجيلية بالإنترنت في تنمية الثقافة لدى المراهقين؟، وما محتوى مواقع الأفلام التسجيلية "محل الدراسة" على الإنترنت؟

**النوع والمنهج:** تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح بالعينة.

**العينة:** عينة بشرية مكونة من ٤٠٠ مفردة في سن المراهقة (ذكور وإناث)، وعينة تحليلية لمواقع الأفلام التسجيلية على الإنترنت محل الدراسة.

**الأدوات:** استمارة تحليل مضمون لتحليل مضمون كلا من (موقع ناشيونال جيوغرافيك ابوظبي - موقع الجزيرة الوثائقية)، واستمارة استبيان لعينة من الشباب الجامعي من سن ١٧ سنة.

**النتائج:** من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن نسبة المراهقين المشاهدين للأفلام التسجيلية على الإنترنت كانت ٣٦,٣%، و٧٣,٨% من العينة تجد أن مواقع الأفلام التسجيلية وسيلة مناسبة للحصول على الثقافة، واتضح من النتائج أن من الأدوار التي يقوم بها الموقع بالنسبة للمراهقين هي خلق مجال للمناقشة بين الشباب وإيجاد مجال للحوار والتواصل، وأن هناك توازن للنصوص في موقع الجزيرة الوثائقية وتوازن للألوان واعتماد اللون الأسود كخلفية للموقع، والصور ملائمة لطبيعة الموقع. ووجود أكثر من رابط داخل الموقع "وهذه الروابط تسهل عملية التصفح"، وتميز موقع "ناشيونال جيوغرافيك ابوظبي" بالإظالة في النصوص، وبالنسبة لمضمون الموقعين "الجزيرة الوثائقية- ناشيونال جيوغرافيك ابوظبي هناك تنوع بمضمون الملفات النصية- الصور- الفيديوهات والأفلام مابين (سياسي - علمي - تاريخي - عادات وتقاليد - اجتماعي - فني - أدبي - بيئي - رياضي).

## The Role of Documentary Internet Films In The Development Of Adolescents Culture

**Problem:** The problem of the study lies in the following main question, and What is the role of documentary internet films In the development of adolescences culture?

**Aims:** The role of online documentaries in the development of adolescent culture?, and What is the content of the documentaries the subject of the study online?

**Procedures:** This study used survey procedure.

**Sample:** The sample consists of 400 adolescents, The sample of documentary internet films.

**Tools:** Content analysis form to analyze the content of (National Geographic Abu Dhabi and Al Jazeera Documentary), and Questionnaire form of sample of university youth aged 17 years old.

**Results:** The percentage of adolescents who watch documents online was 36.3% of respondents, That 73.8% of respondents find that documentaries websites are suitable means to get culture, The results indicated that the roles assumed by this website for adolescents are to create room for discussion among youth and to find room for dialogue, In terms of the texts used of Al- Jazeera Documentary website there is balance of texts, there is balance of colors, and the black is approved as website background and the images are suitable to the nature of website, There is more than one link in site. These links facilitate browsing, Concerning the context of the websites of Al Jazeera Documentary and National Geographic Abu Dhabi, there is diversity in the context of text files- images- videos and movies in (political, scientific, historical, traditions and customs, social, art, literary, environmental, sports), and the role of documentary internet films In the development of adolescences culture.

يعكس مدى الثقة والاتجاه الإيجابي نحو هذه الوسيلة.<sup>(٤)</sup> وقد توصلت النتائج كذلك إلى أن السبب الرئيسي في استخدام المراهقين لمواقع الإنترنت هو لأنها مواقع تساعده في الحصول على المعلومات.<sup>(٥)</sup> وقد لاحظت الباحثة تعدد المواقع الخاصة بعرض الأفلام التسجيلية بالإنترنت مثال (موقع علوم العرب- موقع روسيا اليوم- موقع ناشونال جيوغرافى- موقع الجزيرة الوثائقية- موقع BBC- موقع العربية- موقع ديسكفري). وبالاطلاع على الدراسات السابقة اتضح عدم وجود دراسات تناولت دور مواقع الأفلام التسجيلية بالإنترنت في تنمية الثقافة لدى المراهقين. بالإضافة إلى قيام الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية لأستطلاع رأى المراهقين من سن (١٧- ٢١) سنة للتعرف على مدى مشاهدتهم للأفلام التسجيلية على الإنترنت، وكذلك أكثر المواقع مشاهدة من قبلهم. بلغت ٤٠ فردا، (٢٠ من الذكور و٢٠ من الإناث) وجاءت النتائج كالتالى:

الأستلة	ذكور				إناث				
	نعم	ك	%	لا	ك	%	نعم	ك	%
هل تستخدم الإنترنت؟	٢٠	١٠٠%	-	-	١٩	٩٥%	-	-	١
هل تشاهد الأفلام التسجيلية على الإنترنت؟	١٩	٩٥%	-	-	١٥	٧٥%	٢	١٠%	٣

الدراسى الأول من العام الدراسى ٢٠١٦ - ٢٠١٧ من ١٠ / ١ / ٢٠١٦ إلى ١ / ١ / ٢٠١٧.

ب. تطبيق استمارة تحليل المضمون للموقعين خلال اسبوع اصطناعى بنفس فترة تطبيق استمارة الأستبيان.

٣. ثلثا الحدود المكانية: تقتصر الدراسة الحالية على عينة من شباب الجامعات فى المرحلة العمرية من (١٨ - ٢١) سنة فى جامعات القاهرة وعين شمس وحلوان. (جامعة القاهرة ١٤٠ - جامعة عين شمس ١٣٠ - جامعة حلوان ١٣٠).

#### مصطلحات الدراسة:

١. الدور The Role: تعتمد الباحثة على التعريف الإجرائى التالى: استنادا إلى أن لكل وسيلة إعلامية دور أو وظيفة وجمهور تستهدفه هذه الوسيلة فتقصد به الباحثة فى هذه الدراسة وظيفة مواقع الأفلام التسجيلية على الإنترنت فى تنمية الجانب الثقافى لدى المراهقين.

٢. الفيلم التسجيلى Documentary Film: هو شكل مميز من الإنتاج السينمائى يعتمد كلياً على الواقع سواء فى مادته أو تنفيذ، ولا يهدف إلى الربح المادى أو التسلية، بل يهتم بالدرجة الأولى بتحقيق أهداف خاصة ترتبط بالنواتج الإعلامية أو التعليمية أو الثقافية أو حفظ التراث والتاريخ، مخاطبا دائما العقل بشكل أو بآخر، ويتم بالمباشرة والوضوح، وغالبا ما ينسجم بقصر زمن العرض بحيث يتطلب درجة عالية من التركيز، ويتوجه فى الغالب إلى فئة محدودة (مجموعة مستهدفة من المشاهدين).<sup>(٦)</sup>

٣. المراهقين Adolescents: المقصود بهم فى هذه الدراسة المراهقين فى المرحلة العمرية من (١٧ - ٢١) سنة وتمثل المراهقة المتأخرة، وهى من أكثر المراحل العمرية التى يحتاج فيها الفرد إلى المعرفة ويطلق عليها مرحلة الثقافة العامة، وذلك لأن المراهق يحقق قدر كبير من النمو المعرفى فى النصف الثانى من المراهقة.

٤. الثقافة Culture: تتبنى الباحثة تعريف تابلور للثقافة (الثقافة هى ذلك الكل المعقد الذى يتضمن المعرفة، والعقيدة، والفن، والأخلاق، والقانون، والعادة، وكل المقومات الأخرى التى يكتسبها الإنسان كعضو فى المجتمع).<sup>(٧)</sup>

#### الدراسات السابقة:

تم مسح التراث الخاص بهذه الدراسة سواء الدراسات العربية والأجنبية وطبقا لحد علم الباحثة لا توجد دراسة مشابهة لهذه الدراسة أو مطابقة لها. وسيتم عرض

إن الثقافة بمفهومها العام هى نظرة إلى الوجود والحياة والإنسان. وإذا كانت الحضارة هى المظهر المادى للثقافة، فإن الثقافة هى المظهر العقلى للحضارة.<sup>(١)</sup> ومن أكثر المراحل العمرية التى يحتاج فيها الفرد إلى المعرفة هى مرحلة المراهقة ويطلق عليها مرحلة الثقافة العامة ويمثل الفيلم التسجيلى وسيلة هامة فى نشر الثقافة العامة بين مختلف الطبقات، حيث يتضمن الفيلم التسجيلى تعليقا علميا سهلا جذابا إلى جانب موسيقى تصويرية مناسبة تضى عليه رونقا وبهاء.<sup>(٢)</sup> وقد لعبت شبكة الإنترنت دورا مؤثرا فى الفكر الإنسانى وذلك على مستوى إنتاج أنماط جديدة من التفكير محدثة آثارها الكبرى فى مفاهيم القيادة والإدارة بما أحدثته من ثورة فى عالم الاتصالات وبما غيرته من مفاهيم العلاقات الشخصية والعامة.<sup>(٣)</sup>

#### مشكلة البحث:

فى ظل تعدد مصادر المعرفة أصبح الحصول على المعلومات يسيرا من خلال الإنترنت. فقد ثبت أن المراهقين يعتمدون على الإنترنت كمصدر للمعلومات، وذلك

١. ماهى أكثر مواقع الأفلام التسجيلية التى تفضل مشاهدتها على الإنترنت؟  
٢. مواقع الأفلام التسجيلية التى يفضل الشباب الجامعى مشاهدتها على الإنترنت

المواقع	ذكور		إناث	
	ك	%	ك	%
موقع ناشيونال جيوغرافيك ابوظبى	١٧	٨٥%	١٢	٦٠%
موقع الجزيرة الوثائقية	٩	٤٥%	١٠	٥٠%
موقع ديسكفري	١	٥%	-	-
موقع BBC	٢	١٠%	٢	١٠%
موقع روسيا اليوم	-	-	١	٥%

وبناء على ما تم التوصل إليه من نتائج تم بلورة مشكلة الدراسة وتحديدها فى التساؤل الرئيسى ما دور مواقع الأفلام التسجيلية بالإنترنت فى تنمية الثقافة لدى المراهقين؟

#### أهمية الدراسة:

١. تستمد هذه الدراسة أهميتها من عدم وجود دراسات تناولت دور مواقع الأفلام التسجيلية على الإنترنت فى تنمية الثقافة لدى المراهقين.
٢. ضرورة الإهتمام بدراسة مواقع الأفلام التسجيلية على الإنترنت باعتبارها إحدى الروافد الثقافية الهامة التى تساعد المراهق فى بلورة نظرتة إلى الحياة والوجود.

#### أهداف الدراسة:

١. التعرف على دور مواقع الأفلام التسجيلية على الإنترنت فى تنمية الثقافة لدى المراهقين.
٢. التعرف على محتوى مواقع الأفلام التسجيلية "محل الدراسة" على الإنترنت.

#### تساؤلات الدراسة:

١. ما دور مواقع الأفلام التسجيلية بالإنترنت فى تنمية الثقافة لدى المراهقين؟
٢. ما محتوى مواقع الأفلام التسجيلية "محل الدراسة" على الإنترنت؟

#### حدود الدراسة:

١. أولا الحدود الموضوعية:  
أ. يقتصر موضوع هذه الدراسة على المراهقين فى المرحلة العمرية من (١٧- ٢١) سنة.  
ب. كما تقتصر على (موقع ناشيونال جيوغرافيك أبوظبى- موقع الجزيرة الوثائقية).  
٢. ثانيا الحدود الزمنية:  
أ. قامت الباحثة بتطبيق استمارة الاستبيان على عينة الدراسة خلال الفصل

- الدراسات العربية والإنجليزية ذات الصلة بهذه الدراسة من الأقدم إلى الأحدث.
- ٢ أولا الدراسات العربية: نظرا لعدم توافر دراسات مرتبطة بالموضوع بشكل مباشر فمن خلال البحث والأطلاع وجدت الباحثة دراسات قد تناولت الفيلم التسجيلي بشكل عام ودراسات تناولت استخدام الشباب أو المراهقين للإنترنت أو المواقع الإلكترونية، وتكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها في أمدهم بالمعلومات، وتم ترتيب الدراسات من الأقدم إلى الأحدث.
١. دراسة فاتن عبدالسلام بيومي (٢٠١٠)<sup>(٨)</sup> بعنوان استخدام الشباب الجامعي للأفلام التسجيلية التي تعرضها القنوات الفضائية كأحد مصادر المعرفة التاريخية والإشباع المتحققة منها. تهدف هذه الدراسة إلى التعرف دوافع استخدام الشباب الجامعي لمشاهدة الأفلام التسجيلية التي تعرضها القنوات الفضائية والإشباع المتحققة منها. تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية واستخدمت المسح بالعينة لعينه من الشباب الجامعي مكون من ٤٢٤ مفردة. ومن نتائج هذه الدراسة أن أعلى نسبة مشاهدة من بين القنوات الفضائية التي تقوم بعرض الأفلام التسجيلية هي قناة الجزيرة الوثائقية، حيث حصلت على نسبة ٦١% بين المبحوثين، ويتضح من نتائج الدراسة أن من الإشباع المتحققة أن الفيلم التسجيلي التاريخي يشبع حاجة الشباب الجامعي للمعرفة التاريخية وذلك بنسبة ٨١,٨% من المبحوثين.
٢. دراسة سامية السيد على السيد (٢٠١١)<sup>(٩)</sup> بعنوان دور الشبكة الدولية للمعلومات على مستوى الثقافة الرياضية لبعض طلاب جامعة المنوفية. تهدف الدراسة إلى التعرف على معدلات استخدام الإنترنت في المجال الرياضي لدى عينة طلاب جامعة المنوفية. وكذلك الأسباب التي تدفع العينة لإستخدام شبكة الإنترنت. وطبقت الدراسة على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة، وتنتمي هذه الدراسة إلى المنهج الوصفي. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية. وجود اتجاهات إيجابية نحو استخدام الشباب للإنترنت، وإعتماد الشباب على الإنترنت وأعتبره الوسيلة الأساسية والأولى للحصول على المعلومات والمعارف والثقافات، وزيادة أملاك الشباب لجهاز حاسب إلى بالمنزل مما يوجد سببا أساسيا لإعتمادهم على الإنترنت في الحصول على المعلومات، وقضاء عدد ساعات يتراوح بين الساعتين والسنة ساعات يوميا.
٣. دراسة وائل احمد عبدالعزيز عبدالمقصود (٢٠١٣)<sup>(١٠)</sup> بعنوان تأثير الإنترنت على ثقافة الشباب في المجتمع المصري. تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثار شبكة الإنترنت على ثقافة الشباب بالمجتمع المصري. والتعرف على المواقع المفضلة لدى الشباب وأسباب الإستخدام. وقد تم تطبيق الدراسة على ٤١٥ مفردة من الطلاب بجامعة المنصورة، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية. وقد توصلت إلى عدة نتائج من أهمها أن الشباب بالمجتمع المصري يستخدم الإنترنت بدرجة كبيرة، وأن المواقع المفضلة لدى الشباب هي المواقع العلمية والثقافية وقد جات في الترتيب الأول ويلبها المحادثات ثم المواقع الترفيهية، كما جات المواقع الإخبارية والسياسية في الترتيب الرابع.
٤. دراسة عبدالعزيز عبدالفتاح عبدالله (٢٠١٥)<sup>(١١)</sup> بعنوان دور الأفلام التسجيلية في تنمية الوعي الثقافي لدى المراهقين. تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الأفلام التسجيلية في تنمية الوعي الثقافي لدى المراهقين، وذلك بجانب التعرف على الوسيلة التي يفضل المراهقون الحصول على المعلومات من خلالها والقنوات الوثائقية التي يشاهدونها ودوافع تعرضهم للأفلام التسجيلية. وتنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح بالعينة لعينة من المراهقين تتراوح اعمارهم بين (١٥-١٨) عام، وتتكون العينة من ٣٠٠ مفردة. كما تمثل مجتمع الدراسة التحليلية في جميع البرامج التي تعرض على قناة ناشيونال جيوغرافيك ابوظبي. ومن نتائج الدراسة جاء الإنترنت في المرتبة التالية للتلفزيون من
١. حيث التفضيل كوسيلة للحصول على المعلومات وذلك بنسبة ٣٩,٧%. وجاءت قناة ابوظبي ناشيونال جيوغرافيك بنسبة ٥٥,١%.
- ٢ ثانيا الدراسات الأجنبية: نظرا لعدم توافر دراسات مرتبطة بالمسئلة موضوع البحث فمن خلال البحث والأطلاع وجدت الباحثة دراسات قد تناولت الفيلم التسجيلي بشكل عام، سيتم عرضها فيما يلي:
١. دراسة كابيون جوسيه برناد تاغلي (٢٠٠٢)<sup>(١٢)</sup> Capino Jose Bernard Tagle بعنوان السينما والاستعمار: فيلم وثائقي عن الاستعمار الأمريكي للفلبين ١٨٩٨-١٩٨٩. تهدف هذه الدراسة إلى استقصاء التسلسل الزمني والتحليل النقدي للأفلام الأمريكية الوثائقية عن الفلبين والتي أنتجت بين ١٨٩٨-١٩٨٩. وهي تسعى إلى تفسير مغزى هذه الأفلام التسجيلية التاريخية وعلم الأساليب الأمريكية للسينما الوثائقية وكذلك التاريخ الفلبيني للعلاقات الأمريكية. وأخذت العينات من الأرشيف الوطني وإدارة السجلات ١٨٩٩، وتتضمن الأفلام الدعائية للحرب الباردة التي أنتجتها وزارة الخارجية الأمريكية عن صورة الولايات المتحدة والفلبين، وعن تاريخ العلاقات الأمريكية الفلبينية في الفترة من ١٨٩٨-١٩٨٦. وبالإضافة إلى ذلك تهدف إلى دراسة مختلف العوامل التصحيحية لكتابة التاريخ والنقد الوثائقي.
٢. دراسة دن، جيفري (٢٠٠٤)<sup>(١٣)</sup> Dunn Geoffrey بعنوان النظرية والممارسة في الفيلم الوثائقي والتصوير الفوتوغرافي. تهدف هذه الدراسة إلى طرح عدد من المسائل النظرية حول طبيعة تصوير فيلم وثائقي. وما هو الفرق بين الفيلم الوثائقي والروائي؟ وأنواع كل من الوثائقي والروائي. وما هي العلاقة بين الفيلم الوثائقي والحقيقة؟ وهل من الممكن أن يكون الهدف من الفيلم الوثائقي الصورة؟ وما هي بعض المشاكل المعاصرة المتصلة ببناء الفيلم الوثائقي؟ وما هي العلاقة بين النظرية والممارسة في الفيلم الوثائقي والتصوير الفوتوغرافي؟ وتناولت هذه الدراسة نظرية وتصوير فيلم وثائقي من خلال أربعة نصوص سينمائية حائزة على جائزة الأفلام التسجيلية التي كتبها المؤلف وهي دولار واحد في اليوم، ١٠ رقص، صورة تاريخية للفلبينيين العاملين في المزارع الأمريكية، أحلام كاليبسو. وهي أمثلة ملموسة للفيلم الوثائقي.
٣. دراسة ستون ليفيا كاترين (٢٠١٢)<sup>(١٤)</sup> بعنوان التعبير الاجتماعي وفيلم وثائقي في المكسيك: العنف، الحكم الذاتي، الإنتاج الثقافي. تهدف هذه الدراسة إلى رصد العلاقة بين وسائل الاعلام الاجتماعية تويتر فيسبوك يوتيوب والتحول الاجتماعي وتوليد الحركات الاجتماعية المنظمة، وعن مدى التأثير العميق لوسائل الاعلام على المجتمع والثقافة. وتركز هذه الدراسة على حركة إجتماعية واحدة وقد تبين كيف يستخدم الناس وسائل الاعلام باعتبارها الممارسة الأخلاقية والسياسية لتشكيل هادف يمكن من خلالها بناء حكم ذاتي جزئي.
٤. دراسة سادي فازير (٢٠١٥)<sup>(١٥)</sup> بعنوان فيلم تسجيلي ثقافي إيراني: السينما والمجتمع والسلطة ١٩٩٧-٢٠١٤. تسعى هذه الدراسة إلى إيضاح العلاقة بين صانعي الأفلام التسجيلية الإيرانية ومراكز القوى في كل مرحلة من مراحل إنتاج الفيلم التسجيلي من أجل فتح مساحة إبداعية. وتغطي هذه الدراسة انشطتهم المهنية وأفلامهم. مع اسلاء اهتمام خاص للفترة من سنة ١٩٩٧ وحتى ٢٠١٤ والتي كانت فترة من التوسع الهائل. وعلى الرغم من القيود العديدة المفروضة على حرية التعبير في إيران وخصوصا بين عامي ٢٠٠٩ حتى ٢٠١٣ وذلك بعد الانتفاضة ضد الممارسات الانتخابية المشكوك فيها واصل صانعي الأفلام التسجيلية انشطتهم وإنتاج الأفلام وتوزيعها. وتكشف هذه الدراسة كيفية عمل مراكز القوى المختلفة لخلق الأفلام التي لها صلة بالمجتمع، والممارسات المتبعة لصناعة الافلام الخاصة بهم،

٢١ رابط (٣) يربط الموقع بموقع اخرى ذات صلة.

ز. اللغة المستخدمة (لغة عربية- لغة انجليزية).

٢٢. فئة المضمون تنقسم إلى:

- أ. مضمون الملفات النصية (سياسي- علمي تاريخي- عادات وتقاليد- اجتماعي- فني- أدبي- بيئي- رياضي).
- ب. مضمون الصور (سياسي- علمي تاريخي- عادات وتقاليد- اجتماعي- فني- أدبي- بيئي- رياضي).
- ج. (عرض المعلومات بشكل دقيق- لا وجود للأخطاء اللغوية- وجود معلومات عن نشأة المؤسسة وأهدافها).
- د. مضمون ملفات الفيديو (سياسي- علمي تاريخي- عادات وتقاليد- اجتماعي- فني- أدبي- بيئي- رياضي).

#### نتائج الدراسة:

٢٣ نتائج الدراسة الميدانية:

١. أوضحت النتائج أن نسبة المراهقين المشاهدين للأفلام التسجيلية على الإنترنت كانت ٣٦,٣% من المبحوثين.
٢. وجاءت النتائج أن ٧٢,٨% من عينة الدراسة تجد أن موقع الأفلام التسجيلية وسيلة مناسبة للحصول على الثقافة، وذلك يوضح دور تلك المواقع في تنمية الثقافة.
٣. وجاءت نسبة ٨٢,٥% من أفراد العينة يتقون في المعلومات الواردة بالمواقع محل الدراسة.
٤. اتضح من النتائج أن من الأدوار التي يقوم بها الموقع بالنسبة للمراهقين هي خلق مجال للمناقشة بين الشباب وإيجاد مجال للحوار والتواصل وتبادل الخبرات والمعلومات وذلك بنسبة ٥١,٤% من أفراد العينة المستخدمين لموقع الجزيرة الوثائقية، ونسبة ٢٧,٧% من أفراد العينة المستخدمين لموقع ناشيونال جيوغرافيك.
٥. جاءت نسبة ٩٤,٣% من المبحوثين وجدوا أن المعلومات المعروضة على موقع الجزيرة الوثائقية تتميز بالحدثة والتجديد. في حين أن نسبة ٦٦,٩% من أفراد العينة وجدوا أن المعلومات التي تعرض على موقع ناشيونال جيوغرافيك تتميز بالحدثة والتجديد.

٢٤ نتائج الدراسة التحليلية:

١. نتائج الدراسة التحليلية لموقع الجزيرة الوثائقية:
  - أ. من حيث النصوص المستخدمة فهناك توازن للنصوص وإن كان الموقع لا يعتمد على النصوص بشكل كبير حيث يعتمد على الفيديوهات والأفلام التسجيلية التي تتميز بالوضوح وسرعة التحميل.
  - ب. من حيث الألوان المستخدمة في الموقع، فهناك توازن للألوان مع عدم الالتزام باستخدام اللون الفاتح كخلفية واعتماد اللون الأسود كخلفية للموقع.
  - ج. كما وجد أن الصور المستخدمة ملائمة لطبيعة الموقع وما يتميز من جدية ونقل في الموضوعات فلجأ إلى المحترفين لالتقاط صور عالية الجودة، واضحة ومعبرة ومرتبطة بالموضوعات.
  - د. ووفقاً إلى ما تم تحليله داخل الموقع وجود أكثر من رابط داخله وقد قسمت الباحثة الروابط إلى ثلاث وهذه الروابط تسهل عملية التصفح:
    - ٢٥ توافر رابط من الصفحة الرئيسية لصفحات أخرى داخل الموقع.
    - ٢٦ توافر رابط من الموقع الأصلي إلى موقع خارجي ويتمثل في الربط بين الموقع وكلا من الجزيرة الاخبارية- قناة الجزيرة الانجليزية- الجزيرة مباشر- الجزيرة البلقان- الجزيرة التركية.
  - ٢٧ بينما لا توجد روابط بين الموقع ومواقع أخرى ذات صلة.
  - ٢٨ ومع متابعة التحليل يتضح حرص الموقع على توثيق مصادر المعلومات

والاستراتيجيات المتبعة لإنتاج وتوزيع الأفلام. واعتمد الباحث منهج الملاحظة والمشاركة في الميدان لمدة اربعة اشهر وإجراء مقابلات مع الصانعين للأفلام التسجيلية، بجانب التأملات الشخصية، وتحليل نصوص الأفلام مع التركيز على حوالي عشرين من السينمائيين وأفلامهم الذين تم اختيارهم من بين مجموعة أكثر من خمسمائة من صانعي الأفلام الوثائقية وذلك على اساس العمر والجنس والتاريخ المهني والنجاح داخل وخارج إيران.

#### نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وتستخدم هذه الدراسة منهج المسح بالعينة لعينة من الشباب الجامعي من سن (١٧- ٢١) سنة.

#### مجتمع الدراسة وعينتها:

٢٩ المجتمع الإلكتروني (موقع ناشيونال جيوغرافيك ابوظبي- موقع الجزيرة الوثائقية).

٣٠ المجتمع البشري، ويضم الشباب الجامعي سن (١٧- ٢١) سنة.

#### عينة الدراسة:

٣١ عينة الدراسة التحليلية: وتتمثل في (موقع ناشيونال جيوغرافيك ابوظبي- موقع الجزيرة الوثائقية) بناء على الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة.

٣٢ عينة الدراسة الميدانية: تمثل العينة البشرية في هذه الدراسة جمهور المراهقين في الجامعات المصرية وقوامها ٤٠٠ فرداً وتتراوح أعمارهم من (١٧- ٢١) سنة (ذكور- إناث) (جامعة القاهرة ١٤٠ فرداً- جامعة عين شمس ١٣٠ فرداً- جامعة حلوان ١٣٠ فرداً).

#### أدوات جمع البيانات:

تعتمد الدراسة الحالية على:

٣٣ استمارة استبيان تحتوي على مجموعة من الأسئلة موجهة إلى الفئة المستهدفة، باعتبارها إحدى أدوات جمع البيانات في إطار منهج المسح بالعينة لجمع بيانات الدراسة الميدانية. وقد تم تطبيق الاستمارة من خلال المقابلة الجماعية مع المبحوثين، وهو ما يعطي الفرصة للتأكد من فهم المبحوث للأسئلة الواردة من ناحية، ومواجهة ما قد يطرأ من صعوبات أثناء التطبيق من ناحية أخرى.

٣٤ استمارة تحليل مضمون لتحليل مواقع الأفلام التسجيلية محل الدراسة، وتنقسم أداة تحليل المضمون إلى (فئات شكل- فئات مضمون).

١. فئات الشكل تنقسم إلى:

- أ. فئة النصوص (توازن النصوص- استخدام أكثر من أربعة ألوان للنصوص- وجود نص مصاحب لتوضيح كلا من الفيديو والأفلام، الصور المصاحبة).
- ب. فئة ملفات فيديو وأفلام (يوجد فيديو وأفلام- وضوح الفيديو والأفلام- مناسبة حجم ملفات الفيديو والأفلام مع سرعة التحميل).
- ج. فئة الألوان (توازن للألوان المستخدمة- استخدام الألوان الفاتحة كخلفية- يتغير لون الروابط أو العناوين التي يتم استخدامها).
- د. فئة ملفات الصور (الصور المستخدمة ملائمة لطبيعة الموقع- وجود توازن للصور داخل الصفحة).
- هـ. احتواء الموقع على فهرس- صفحات الموقع (طويلة- قصيرة) - وجود عنوان لكل الصفحة- الأتساق في عرض الصفحات- سهولة إيجاد الموقع باستخدام محركات البحث- سهولة إيجاد المعلومات داخل الصفحة- قصر وقت تحميل الموقع- يوجد أداة بحث داخل الموقع- مصادر المعلومات على الموقع واضحة وموثقة)
- و. الروابط:

٢٩ رابط (١) رابط من الصفحة الرئيسية لصفحة أخرى.

٣٠ رابط (٢) رابط من الموقع الأصلي إلى موقع خارجي.

١١. عبدالعزيز عبدالفتاح عبدالله. "دور الأفلام التسجيلية فى تنمية الوعي الثقافى لدى المراهقين"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٥).

12. Capino Jose Bernard Tagle. "Cinema and the spectacle of colonialism: American documentary film and colonial Philippines: 1898- 1989", **PhD**, (Northwestern University. 2002).
13. Dunn- Geoffrey. "Deconstructing documentary Theory and practice in documentary film and photography", **PhD**, (University of California 2004)
14. Ston, Livia Katherine. "Social Change and Documentary Film in Maxico: Violence, Autonomy, and Cultural Production". **PhD**, (Washington University. 2012).
15. Sadegh- vaziri. "Iranian Documentary Film Culture Cinema, Society, and power 1997- 2014" **PhD**, (Tembele Uiversity: 2015).

الواردة به من خبراء واطباء ومتخصصين وسياسيين.

٢. نتائج الدراسة التحليلية لموقع ناشيونال جيوغرافيك ابوظبى: إذا اتينا على ذكر موقع ناشيونال جيوغرافيك ابوظبى نلاحظ:

أ. تتميز النصوص بالإطالة والأسهاب فى الشرح مما يصيب المستخدم بالملل فى بعض الأحيان، إلى جانب أستخدامهم اللون الرمادى فى كتابة النصوص مما يسبب صعوبة القراءة لمدة طويلة.

ب. إما بالنسبة للصور المستخدمة فقد نجح الموقع فى ملائمة الصور لطبيعة المواضيع أو الفوتوغرافيا المأخوذة، مع وجود توازن للصور داخل الصفحة.

ج. فى رأى الباحثة بعد متابعة وتحليل موقع ناشيونال جيوغرافيك يتضح عدم الأساق فى عرض الصفحات. مع بعض الأخطاء فى صفحات أخرى بالموقع وعدم وضوح عناوين الصفحات بشكل ملائم، كل ذلك ادى إلى صعوبة إيجاد المعلومات داخل الصفحة.

د. وبالنسبة للروابط داخل الصفحة فأكتفى الموقع بوجود رابط واحد فقط بين الصفحة الرئيسية والتصفح داخل الموقع.

هـ. وبالنسبة لمضمون الموقعين الجزيرة الوثائقية- ناشيونال جيوغرافيك ابوظبى هناك تنوع بمضمون الملفات النصية- الصور- الفيديوهات والأفلام ما بين (سياسى- علمى- تاريخى- عادات وتقاليد- اجتماعى- فنى- ادبى- ببنى- رياضى) وكل ذلك لخدمة الهدف الرئيسى للموقع وهو التثقيف.

#### المراجع:

١. محمد نبيل محمد. المضمون الثقافى والعلمى فى البرنامج الثانى، رسالة ماجستير غير منشورة، (كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٨٢)، ص ٢٠.
٢. فائق عبدالسلام بيومى، "استخدام الشباب الجامعى للأفلام التسجيلية التى تعرضها القنوات الفضائية كأحد مصادر المعرفة التاريخية والإشباع المتحققة منها"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٠)، ص ٤٠.
٣. مصطفى الضبع. "الإعلام الإلكتروني المصرى وجود النص يغنى عن تطبيقه"، الدورة الحادية والعشرين، مؤتمر أدياء مصر، (سوهاج، ديسمبر ٢٠٠٦). صص ١-٣.
٤. مسعد مسعد الخياط. "دور الإنترنت والصحافة فى إمداد المراهقين بالمعلومات"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٧)، ص ٣٥.
٥. احمد سمير عبدالهادى. "استخدام المراهقين للإنترنت وعلاقته بمستوى الطموح لديهم"، رسالة ماجستير غير منشورة، (معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٨)، ص ١٨٢.
٦. منى سعيد الحديدى، سلوى إمام على. "أسس الفيلم التسجيلى: اتجاهاته، استخداماته فى السينما والتلفزيون" الطبعة الأولى (القاهرة: دار الفكر العربى، ٢٠٠٢)، ص ٢٠.
٧. سهير جاد، سامية أحمد على. "البرامج الثقافية فى الراديو والتلفزيون"، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ١٩٩٩)، ص ٤٦.
٨. فائق عبدالسلام بيومى. مرجع سابق.
٩. سامية السيد على السيد. "دور الشبكة الدولية للمعلومات على مستوى الثقافة الرياضية لبعض طلاب جامعة المنوفية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنوفية، كلية التربية الرياضية، ٢٠١١).
١٠. وائل احمد عبدالعزيز عبدالمقصود. تأثير الفنترننت على ثقافة الشباب فى المجتمع المصرى، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنصورة، كلية الآداب، ٢٠١٣).